مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-06-14
العدد: 3621

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

لسوء الواقع المعيشي. مطالبات للأونروا بالتحرك الفوري لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين

- خلال رحلة مدرسية. غرق طفل فلسطيني من مخيم درعا
- الهلال الأحمر الفلسطيني يعاين كبار السن في منازلهم بمخيم اليرموك
- الأونروا تطلق حملة لمكافحة التدخين بين المراهقين

آخر التطورات

طالب نشطاء من أبناء المخيمات الفلسطينية في سوريا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالتحرك العاجل للوقوف على حاجات العائلات وصرف المساعدات بشكل فوري.

يأتي ذلك بعد نداءات أطلقها لاجئون فلسطينيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتحدث عن سوء الأوضاع المعيشية بسبب التدهور الاقتصادي في البلاد، وتأخر الأونروا في توزيع مساعداتها التي لا تكفي لسد حاجاتهم الضرورية، خاصة بعد إلغاء بعض المواد الغذائية منها.

وتتلخص مطالب اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بصرف مساعدة مالية استثنائية فورية، وتسليم السلل الغذائية لمن لم يستلمها منذ بداية العام الحالي، على أن يتم العمل على توزيع المساعدة المالية بشكل شهري ومنتظم وبآلية تضمن كرامة الأهالي بعيداً عن تجاوزات موظفي البنوك وذلك من خلال بطاقات الصراف الآلي.

ويصل عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا حالياً نحو 438 ألفاً، بحسب تقديرات الأونروا، يعيش أكثر من 91% منهم تحت خط الفقر، ولا تزال نسبة 40% منهم في حالة نزوح مطوّل نتيجة للنزاعات والدمار الذي طال مساكنهم.

في شأن مختلف أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم درعا أن طفلاً فلسطينياً تعرض للغرق في مسبح بمدينة درعا أثناء زيارته مع عدد من طلاب المدرسة إلى إحدى الحدائق.

وأشار مراسلنا أن الطفل "قيس فراس المصري" من طلاب الصف السابع ويبلغ من العمر 13 عام نقل إلى العناية المركزة في مشفى الرحمة بدرعا بعد حادثة الغرق وهو في حالة خطرة.

من جانبه قام وفد من مديرية التربية التابعة لوكالة الأونروا بزيارة الطفل في المشفى للاطمئنان على حالته الصحية كونه غرق أثناء نشاط مدرسي مع إحدى مدارس الأونروا.

وتطرح حادثة الغرق تساؤلات حول الآلية التي تتبعها المدارس أثناء نشاطاتها في مناطق تعتبر خطرة بالنسبة للأطفال وعن الطريقة التي يتم فيها تجهيز الكادر المكلف بمرافقة الأطفال في حال حدث أي طارئ

وقال أحد أبناء المخيم إن سبب الحادثة الإهمال الكبير وعدم انتباه المدرسين المرافقين لتحركات طلابهم أثناء نشاط السباحة ناهيك عن عدم إلمامهم بالإنقاذ وهو ما يعتبر إخلال بإجراءات السلامة وتعريض حياة الطلاب للخطر.

في سياق بعيد قام فريق من الهلال الأحمر الفلسطيني بزيارة لكبار السن في مخيم اليرموك للاطمئنان على حالتهم الصحية والجسدية بسبب تدهور الواقع الصحي.

وقدم فريق الهلال الأحمر خلال الزيارة بعض الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة كالسكر وضغط الدم كما قاموا بقياس ضغط الدم وفحص نسبة السكر لكل مريض.

تأتي الزيارة بدعم من الصليب الأحمر الدنماركي وعيادات زيتونة التي أنشأت بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة بهدف توفير الرعاية الصحية للاجئين الفلسطينيين.

ويعاني القاطنون في مخيم اليرموك، من انعدام معظم الخدمات الطبية، باستثناء عدد من المستوصفات التي افتتحت مؤخراً وتفتقر لأدنى متطلبات الرعاية الصحية، بعد ازدهاراً شهده المخيم قبل الحرب على صعيد المرافق الصحية من خلال المشافي والعيادات والصيدليات المنتشرة في جميع أحياء المخيم، إضافة إلى الأطباء من كافة الاختصاصات.

من ناحية أخرى نظم برنامج التعليم في الأونروا حملة توعية بعنوان: "الصحة ثروة لمحاربة ظاهرة تدخين السجائر المتزايدة بين المراهقين.

استهدفت هذه الحملة 250 طالب في مدارس الوكالة في حمص وحماة واللاذقية وتضمنت مسابقاتٍ رياضية وجلسات توعية صحية حول الآثار الضارة للتدخين وأهمية اتباع نمط حياة صحي فضلاً عن أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي.

وقال أحد الطلاب المشاركين في فعاليات الحملة بمخيم الرمل في اللاذقية: "تمكنا من خلال هذه الحملة المفيدة من تلقي إجابات لكل ما يخطر ببالنا فيما يتعلق بالآثار السلبية للتدخين، مضيفاً بالقول: أتمنى أن تصبح مثل هذه الحملات نشاطاً دورياً ليتمكن جميع زملائي من الاستفادة منها".

وانتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة التدخين وتعاطي المخدرات في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية بدعم من فصائل عسكرية تابعة لقوات النظام السوري وأجهزة المخابرات.